

كلمة شكر

الشكر لله تعالى على عونه وتوفيقه

والشكر للأستاذة المشرفة الأستاذة "زاهية راكن" على قبولها الإشراف على هذا

البحث ومتابعته

الشكر الجزيل لكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة مولود معمري-تيزي

وزو

إهداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى أعز ما أملك وأقدّر وأحترم في هذا الوجود والديّ العزيزين اللذين شجعاني ورافقاني طوال مشواري الدّراسي وأدعو الله أن يحفظهما.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى خطيبي العزيز "نجيب" وكل عائلته.

إلى أعز صديقة وشريكتي في البحث "حياة".

إلى كل الأهل والأصدقاء.

فطيمة

إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى من لوّنت عمري بجمالها، وعجز اللسان عن وصف جميلها، وسهرت وضحت
براحتها وشملتني بعطفها وحنانها "أمي الحبيبة".

إلى الذي أفنى حياته جدا وكدا في تربيته وتعليمي ومن كان سندي "أبي الحبيب".

إلى من ذقت في كنفهم طعم السعادة إخوتي وأخواني

إلى أعز صديقة ورفيقة دربي " فطيمة".

إلى كل الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني.

حياة

مقدمة

إن التطور المذهل في المجال التكنولوجي أدى بالمتخصصين في التربية والتعليم إلى التفكير في الطريقة الناجعة لمواجهة تحديات هذا العصر والتدفق المعلوماتي، وذلك بالعمل على إصلاح تربوي، يهدف إلى إكساب المتعلم مهارات وكفايات معرفية تجعله قادرا على التعايش مع عصره، ونظرا إلى أهمية الكتاب المدرسي ودوره الفعال في حياة المتعلم، كان المحور المستهدف من قبل هؤلاء المتخصصين لإنشاء كتاب مدرسي مضمونه يتناول معلومات تناسب هذا العصر، وذلك باستحضار ألفاظ الحضارة المناسبة لتقريب المتعلم إلى واقع.

إن ظاهرة استحداث ألفاظ الكتاب المدرسي، و اقترانها بالواقع التكنولوجي وندرة الدراسات حول هذا الموضوع، أدى بنا إلى ضرورة معاينة الظاهرة، ومن هنا كان دافعنا لدراسة ألفاظ الحضارة في الكتاب المدرسي لسنة الثانية ابتدائي كونه الركيزة الأساسية، التي ينطلق منها الطفل في مشواره الدراسي، حيث تترسخ المعلومات في ذهنه بفضل القراءة، وخاصة أنه يتناول ألفاظ جديدة مواكبة لواقعه المعيشي، بالإضافة للأسباب الذاتية المتمثلة في ميلنا إلى مثل هذه الدراسات، و رغبتنا في معرفة ثروة هذا الكتاب ، ويظهر أنها تستحق نصيبا من الدراسة، كما أننا لا يجب أن نغفل عن أهمية إطلاع التلميذ على ألفاظ حضارته. وبهذا كانت الإشكالية المطروحة في بحثنا، والتي نصيغها كالاتي:

ماهي ألفاظ الحضارة التي يتضمنها كتاب اللغة العربية الموجه لسنة الثانية ابتدائي؟ وما مدى استيعاب التلميذ لها؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية وضعنا مجموعة من فرضيات تساعدنا في تحليلها، من بينها:

- ألا يعدّ التطور التكنولوجي، واحتكاك الحضارات فيما بينها سببا للتعرف على هذه الألفاظ.
- أليس من الضروري البحث في دلالة ألفاظ الحضارة، الواردة في هذا الكتاب ومعرفة مدى استيعاب التلاميذ لها.

ولقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة أي وصف ألفاظ الحضارة الواردة في هذا الكتاب، والعمل على تصنيفها حسب الحقول الدلالية التي تنتمي إليها، وتحليل كل لفظ بتقديم شرح بسيط له، كما اعتمدنا على المنهج الإحصائي في تحليلنا للأسئلة بالاعتماد على مجموعة استمارات، التي تم توزيعها على أساتذة السنة الثانية ابتدائي، وأخيرا الوصول إلى معرفة أهمية ألفاظ الحضارة التي برمجت لهذا المستوى، ومدى مناسبتها مع القدرات الذهنية للتلميذ.

وقسمنا بحثنا إلى فصلين:

الفصل الأول موسوم بالألفاظ الحضارة والكتاب المدرسي.

تناولنا فيه مفهوم كل من اللفظ، والحضارة (لغة / اصطلاحاً) وتعريفها شاملاً لألفاظ الحضارة، وبيئاً علاقة الحضارة باللغة وعوامل تطورها، ثم تعريفاً للكتاب المدرسي، مع ذكر أهميته وشروطه.

أما الفصل الثاني فخصصناه لدراسة وصفية تحليلية لألفاظ الحضارة الواردة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي، وقمنا فيه بوصف عام للكتاب المدرسي، كما استخرجنا أهم ألفاظ الحضارة الواردة فيه، وتصنيفها حسب الحقول الدلالية التي تنتمي إليها وهذه بعضها: حقل المأكل والمشرب، وحقل التربية والتعليم، وحقل البيت، مصحوبة بشرح بسيط لكل لفظ، و فيه حللنا أيضا الاستبيان الموجه للأساتذة الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة حول ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي.

أما عن أهم الدراسات السابقة التي تناولت ألفاظ الحضارة نذكر منها: بحث الماجستير الذي تناول الألفاظ الحضارية وخصائصها اللغوية عند الكميث ابن زيد الأسدي للأستاذ سعيد حاوزة وبحث الماجستير بعنوان الألفاظ الحضارية وخصائص توليدها في المعجم العربي الأساسي للطالبة رادية حجار.

وعن المراجع التي اعتمدنا عليها في البحث: المعجم المفصّل في المعرّب والدّخيل، ألفاظ الحضارة في القرن الرّابع الهجري لرجب عبد الجواد إبراهيم، علم المصطلح؛ أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية لعلّي القاسمي.

واجهتنا صعوبات أثناء البحث، تتمثل في الكشف عن أصل اللفظ، وشرحه فهناك بعض الألفاظ لم نجد معنا لها في المعاجم، ويرجع السّبب إلى عدم تحيين مواد المعاجم العربية، وواجهتنا صعوبات أيضا أثناء الالتقاء بالأساتذة في توزيع الاستبيان في الدّراسة الميدانية.

وفي الأخير فلكلّ شيء إذا ما تمّ نقصان، وفي هذا المقام لا يفوتنا تقديم الشّكر للأستاذة زاهية ركن التي تكبدت عناء البحث طيلة هذه الفترة، كما نشكر أساتذة التّعليم الابتدائي الذين منحوا لنا بعضا من وقتهم للإجابة عن تلك الاستمارات.

الفصل الأول:

ألفاظ الحضارة والكتاب المدرسي

1. مفهوم اللفظ.
2. مفهوم الحضارة.
3. مفهوم ألفاظ الحضارة.
4. رواد ألفاظ الحضارة.
5. علاقة اللغة بالحضارة.
6. عوامل تطور الألفاظ العربية، وطرق التوسع اللغوي.
7. مفهوم الكتاب المدرسي.
8. أهمية الكتاب المدرسي.
9. شروط الكتاب المدرسي.

تعتبر الألفاظ الركيزة الأساسية التي تبنى عليها سائر اللغات، باعتبارها من أهم الوسائل التي يستعملها الإنسان للتعبير عن حياته العامة اليومية، و التي يطلق عليها بألفاظ الحضارة، ونظراً لأهمية هذه الألفاظ في تجسيد واقع مجتمع معين، قامت المنظومة التربوية بإدماج هذه الألفاظ في الكتب المدرسية، وذلك لتقريب التلميذ إلى بيئته، ولهذا من الضروري كركن رئيسي من هذا البحث أن نوضح المفاهيم التالية: اللفظ، والحضارة، وألفاظ الحضارة، والكتاب المدرسي وأن نبيّن العلاقة القائمة بين اللغة والحضارة.

1/ مفهوم اللفظ:

أ - لغة:

ورد في لسان العرب: «اللفظ: أن ترمي بشيء كان في فيك، والفعل لفظ الشيء، يقال لفظت الشيء من فمي ألفظه لفظاً، رميته»⁽¹⁾. وبه نفهم أنّ اللفظ هو كل ما يخرج من الفاه أيّاً كان قدره وكمه. كما ورد أيضاً في معجم الوسيط: «لفظ: بالكلام لفظاً نطق به (...) واللفظ: اللفاظ، ما يلفظ به من الكلمات، ولا يقال: لفظ الله، بل كلمة الله، (ج): ألفاظ»⁽²⁾. ومنه فاللفظ هو الكلمات التي ننطق بها ونستعملها للتعبير عن شيء ما.

ب- اصطلاحاً:

تعددت تعاريف اللغويين لمفهوم اللفظ فنجد من عرفه: «اللفظ هو المقابل المادي، أو الحسي المنطوق لمصطلح (المعنى) أي أنّ المعنى هو فكرة ذهنية مجردة لا يمكن أن ترجع إلى المادة، فإنّ ما يقابل هذه الفكرة الذهنية المجردة هو ما نقصده باللفظ، وعلى هذا فاللفظ

¹ - جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، ط3. بيروت: 1990، دار صادر، مادة (لفظ) ص461.

² - معجم الوسيط، المجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط3. القاهرة: 1985، مطابع الأوقست بشركة الإعلانات الشرقية، مادة(لفظ)، ص865.

هو المنطوق الذي يتكلم به اللسان أيا كان قدره وكمه، وهو شكل ويقابل المعنى»⁽¹⁾. ومنه فاللفظ إذا هو المرآة العاكسة للصورة الذهنية المجردة وهو المعبر عنها بالنطق بها

ورد أيضا في تعريف آخر: «أنه جهاز تحكم يوجه به المعنى الوجهة التي يريدتها الفاعل المتكلم أو المتقبل للرسالة اللغوية»⁽²⁾. من هنا نخلص إلى أن اللفظ هو المقابل الحسي لما هو موجود في الذهن، للتعبير وإيصال الرسالة إلى المستمع، فهو المتحكم في المتكلم والمستمع.

2/ مفهوم الحضارة:

أ- لغة:

تعددت تعاريف الحضارة في المعاجم العربية القديمة، فكما وردت في لسان العرب: «والحضارة الإقامة في الحضر والحضر والحاضرة والحاضرة خلاف البادية، وهي مدن والقرى والريف سميت بذلك لأن أهلها حضروا الأمصار، ومساكن الديار التي يكون لهم قرار»⁽³⁾. وبذلك نفهم أن الحضارة هي الإقامة في الحضر والمدن وهي عكس البداوة.

كما ورد في معجم الوسيط: «الحضارة الإقامة في الحضر، وضد البداوة، وهي مرحلة سامية من مراحل التطور الإنساني، ومظاهر الرقي العلمي والفني والأدبي والاجتماعي في الحضر»⁽⁴⁾. بمعنى أن الحضارة تشمل التطور في الجانب العلمي، والاجتماعي والأخلاقي، أي تشمل كل تطور في مختلف مجالات الحياة.

¹ - عبد السلام حامد، الشكل والدلالة، دراسة نحوية للفظ والمعنى، د. ط. دس، ص 17.

² - أحمد الو درني، أصول النظرية النقدية القديمة من خلال قضية اللفظ والمعنى في خطاب التفسير، ط 1. بنغازي، ليبيا: 2006، ص 26.

³ - جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، مادة (حضر).

⁴ - معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة(حضر)

ب/ اصطلاحا:

ذهب الباحثون في أسباب ظهور الحضارة وكيفية انتشارها إلى ثلاثة مذاهب: «أهل المذهب الأول يقولون: إنّ الإنسان خلق لا يمتاز عن الحيوان إلا بنور عقله، فهو الذي أرشده وهداه إلى التعمير والحضارة، وأهل المذهب الثاني ينسبونها إلى التعاليم الإلهية التي أنزلها الله في كتبه السماوية، وأهل المذهب الثالث، وهو المعول عليه الآن يذهبون إلى أنّها نشأت عن خصب الأرض وصلاحها لحياة الإنسان، وعن وسائل النماء والارتقاء المتوفرة فيها»⁽¹⁾. ومن هذا فإنّ الحضارة لا تحمل مفهوما واحدا عند العلماء، فذهبوا إلى ثلاثة اتجاهات: الاتجاه الأول: يرى أنّ الحضارة هو ارتقاء الإنسان، وتحسين أحوال نفسه وذلك بالعقل الذي يميّزه عن الحيوان، أمّا الاتجاه الثاني: فيرى أهله أنّ الحضارة لها علاقة بالعقيدة الدّينية، أي الحضارة تنشأ بفعل تطبيق القوانين والتعاليم الدّينية التي جاءت بها الكتب السماوية المقدسة، أمّا الاتجاه الثالث: فيعتبرون الحضارة هي العيش في رفاهية، وتوفير شروط الحياة الملائمة.

أمّا ابن خلدون فيرى أنّ: «الحضارة هي الترفن في الترف واستجادة أحواله، الكلف بالصنائع، التي تأنق من أصنافه وسائر فنونه، كالصنائع المهيئة للمطابخ، والملابس والمباني والفرش ولسائر أحوال المنزل»⁽²⁾. كم يضيف أيضا في موضع آخر ويبين لنا أنّ البداوة هي الأصل في قوله: «إنّ الحضرة المعتنون بحاجات الترف والكمال في أحوالهم وعوائدهم، ولا شك أنّ الضروري أقدم من الحاجي والكمالي وسابق عليه، لأنّ الضروري أصل والكمالي فرع ناشئ عنه فالبدو أصل للمدن والحضر وسابق عليهما»⁽³⁾. وبذلك نخلص إلى المفهوم العام للحضارة، التي هي كل المجهودات التي يبذلها الإنسان رغبة في

¹ - رجب عبد الجواد إبراهيم، ألفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري، ط1. القاهرة: 2003، الأفاق العربية، ص 25.

² - عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، ط1. لبنان: 2004، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص137.

³ - المرجع نفسه، ص 137.

العيش الكريم والرقي في كل مجالات الحياة، سواء كانت مادية أو معنوية، كما يمكن الإشارة إلى أنّ البداوة أسبق من الحضارة، أي البدو هو الأصل.

3/ مفهوم ألفاظ الحضارة:

عند اطلاعنا على ما توصل إليه اللغويون الذين بحثوا عن ماهية ألفاظ الحضارة، نجد أنهم يقرون بصعوبة تحديد مفهوم دقيق لألفاظ الحضارة، إذ يقول أحمد مطلوب في هذا الصدد: «وليس من السهل اليسير تحديد الألفاظ الحضارية وحصرتها، فهي تشمل ما يستعمله الإنسان من أدوات لتحقيق أغراضه المختلفة، ولعلّ الاتفاق على المصطلحات العلمية ووضعها أيسر من الاتفاق على الألفاظ الحضارية، ووضعها لما في ذلك من اختلاف وجهات النظر في فهم الحضارة»⁽¹⁾. وهذا دليل على صعوبة الاتفاق على مفهوم واحد ودقيق لألفاظ الحضارة، على عكس المصطلح العلمي لأنه أكثر دقة.

كما نجد أنّ إبراهيم مذكور قد اعترف بذلك في قوله: «ألفاظ الحضارة ضرب آخر من المصطلحات اللغوية، وقد تكون معالجتها أعسر من معالجة المصطلح العلمي، والإجماع عليها ليس بالأمر الهين»⁽²⁾. وهكذا فتحديد ماهية ألفاظ الحضارة عسير، وليس بالأمر السهل.

ولقد اعتمد في تحديد ماهية ألفاظ الحضارة معياران هما:

أ/ معيار الشيوخ:

شيوخ اللفظ هو المعيار الذي اعتمده بعض اللغويين في تحديدهم لماهية ألفاظ الحضارة، فنجد من بينهم محمد تيمور، وهو من أبرز اللغويين الذين اهتموا بالبحث في ألفاظ الحضارة، وذلك من خلال التعريف الذي قدمه للفظ الحضاري بأنّه: «اللفظ الذي يشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام لتسمية أسباب الحياة في البيت والسوق، فهو

¹ - المجمع العلمي العراقي، ألفاظ الحضارة، د. ط. بغداد: 1998، ص5.

² - إبراهيم مذكور، تصدير محاضرة الدورة 12 لمجمع اللغة العربية، القاهرة: 1945-1946.

قاسم مشترك أعظم في كل المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون والآداب ذلك أنّ قيام الجمهور في التعبير عن حياته وبيئته وعلاقاته بما حوله، وبمن حوله يستمد عناصره من كل علم وفن ومعرفة»⁽¹⁾. ومنه نستنتج أنّ معيار شيوخ اللّفظ وتداوله، على أوسع نطاق ممكن معيار مهم وأساسي اتخذته فئة معينة من الباحثين للتحديد والتوصل إلى ماهية ألفاظ الحضارة.

ب/ معيار الاستعمال في الحياة العامة:

يعتبر المعيار الثاني الذي تعتمده جماعة من اللّغويين، لتحديد ماهية ألفاظ الحضارة، وليس على شيوخ اللّفظ، وبه يقول عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللّغة الأردني: «ونحن عندما نتحدث عن ألفاظ الحضارة، في مشروعنا المعجمي في الوقت الحاضر فإنّما نعني جميع الألفاظ التي يستعملها الإنسان العربي في حياته العامة، من مأكّل ومشرب، و ملابس وما يتعلق بها، ومن منزل وأدوات منزلية وأثاث، وما يتعلق بشؤون البيت، كذلك أسماء الأماكن العامة والخاصة وما يتعلق بها، والمكاتب وأجهزتها، والمركبات وما يتعلق بها، والحرف وأنواع المهن والصناعات وأدواتها، والمواد المستعملة فيها، وكذلك ما يتعلق بالتربية والرياضة وأنشطتها، وجوانب الحياة الفنية ومجالات الترويح والزينة ويتعدى هذا المدلول التعبير عن الأدوات والأشياء المادية، إلى التعبير عن الحياة الثقافية العامة التي تتم عن الحس الحضاري والاجتماع، والذوق الجمالي في التعامل بين الأفراد والجماعات في حياتهم اليومية، وفي لغة مختلف وسائل الاتصالات الجماهيرية»⁽²⁾. يعني أنّ ألفاظ الحضارة مرتبطة باستعمال الإنسان لها في حياته اليومية، وفي كل المجالات سواء كانت العلمية أو الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وحتى الفنية.

كما نجد أيضا علي القاسمي أقرّ بصعوبة تحديد ماهية ألفاظ الحضارة وبيّن لنا سبب

¹ - محمد تيمور، ألفاظ الحضارة لعام 1981مجلة لسان العرب، د.ط. الزباط: 1982، مكتب تنسيق التعريب، المجلد9، ج 1 ص406.

² - عبد الكريم خليفة، المعجم العربي الموحد لألفاظ الحضارة، مجلة مجمع اللّغة العربية، د.ط. القاهرة: 1989، ع 55 ص82.

ذلك في قوله: «كونها لفظاً عاماً ولفظاً خاصاً، ولفظاً عاماً خاصاً»⁽¹⁾. ويقصد باللفظ العام، الكلمات التي نستعملها في الحياة العامة اليومية، واللفظ الخاص هو الكلمات التي نستعملها في المجال العلمي مثلاً، واللفظ العام الخاص هو ألفاظ الحضارة التي يقصد بها ما يضاف إلى اللغة من الألفاظ الجديدة، نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي، فيشترك في استعمالها داخل المجتمع، فيشيع على أوسع نطاق.

ومن هذه التعارف نخلص إلى أنّ ألفاظ الحضارة تشتمل على اللفظ العام، الذي شاع استعماله في الحياة العامة أي أصبح اللفظ من اللغة العامة المكونة من كلمات، كما تشتمل على اللفظ الخاص، لذلك فإنّ الرواد اختاروا كلمة ألفاظ التي تدل على الكلمة والمصطلح معاً.

خلاصة القول: إنّ ألفاظ الحضارة هي الأسماء التي نعبر بها عن ثقافة المجتمع، شائعة الاستعمال في الحياة اليومية، و«الأسماء الدالة على النظريات العلمية، والمذاهب الفكرية التي أنتجت تلك المنجزات المادية، هي من ألفاظ الثقافة، ولا ينطبق عليها اسم ألفاظ الحضارة، ومن ناحية أخرى فإنّ أسماء مكونات الكون، من نجوم وحيوانات ونباتات وغيرها وأسماء أعضاء الجسم هي ألفاظ الحضارة»⁽²⁾. وبهذا يكون اللفظ اسماً للأشياء المادية التي أنجزها الإنسان ومن ثم يشيع ذلك اللفظ داخل المجتمعات، ويصبح متداولاً ومستعملاً من طرف أفراد هذه المجتمعات.

4/ رواد ألفاظ الحضارة:

تشير الدراسات القليلة التي تناولت ألفاظ الحضارة أنّ رواد هذا الموضوع في القرن العشرين هم المجمع العلمي العربي بدمشق الذي تأسس في عام 1919، وأحمد تيمور الذي

¹ - علي القاسمي، ماهية ألفاظ الحضارة هل هي كلمات عادية أم مصطلحات تقنية، عن موقع: www.wata.cc: 2012/11/06.

² - علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، ط1. بيروت: 2008، مكتبة لبنان ناشرون، ص 87.

ظهرت أولى مقالاته في الموضوع في مجلة المجمع العلمي العربي عام 1922، وأحمد لطفي السيد الذي وجه بإنشاء لجنة ألفاظ الحضارة في مجمع فؤاد الأول، وإضافة إلى هؤلاء الرواد نجد عددا من كبار اللغويين الذين اهتموا بهذا الموضوع منهم اللغوي التونسي رشاد الحمزاوي وغيرهم.

5/ علاقة اللّغة بالحضارة:

فيما يخص علاقة اللّغة بالحضارة نجد مجموعة من الباحثين أوجبوا الوقوف عند هذه العلاقة، فتعددت آراؤهم فنجد منهم من يقول: «إنّ العلاقة الموجودة بين الحضارة واللّغة هي علاقة بناء وتحديد بمعنى أنّ اللّغة تحدد الحضارة، كما أنّها في الوقت نفسه تتحدد بها»⁽¹⁾. ونقصد من هذا أنّ اللّغة تحدد الحضارة باعتبارها الوسيلة الأساسية للتعبير عنها، فلا يمكن إنشاء حضارة دون لغة.

كما نجد أيضا مجموعة من علماء الأنثروبولوجيين أكدوا أنّ العلاقة بين اللّغة والحضارة هي علاقة سببية أو علاقة تأثير وتأثر، وذلك انطلاقا من فكرة: «اللّغة في الوقت عينه قيد للحضارة ومفتاح لها»⁽²⁾. بمعنى أنّ العامل الحضاري عامل فعّال في حياة اللّغة والعكس صحيح، فالعامل اللّغوي أيضا له أهمية مادامت اللّغة أداة للنمو السلوك والعادات التي من شأنها خلق الحضارة، فهي عامل مهم في تجديد الحضارة عبر العصور، فتاريخ الحضارات الإنسانية مرتبط بتاريخ اللّغات، فتطور الحضارة يعني تطور اللّغة، لذلك تعد اللّغة سجلا لتاريخ الشعوب، كما أقرّ بذلك "علي عبد الواحد وافي" في كتابه اللّغة والمجتمع: «كلّما اتسعت حضارة الأمة واتسعت حاجاتها ومرافق حياتها، وارتقى تفكيرها وتهذب اتجاهاتها التّفسية، نهضت لغتها وسمت أساليبها وتعددت فيها فنون القول، ورقّت معاني مفرداتها القديمة ودخلت فيها مفردات أخرى عن طريق الوّضع والاشتقاق والاقتباس للتعبير

¹ - رجب عبد الجواد إبراهيم، ألفاظ الحضارة، القرن الرابع الهجري، ط1. القاهرة: 2003، الأفاق العربية، ص35.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

عن المسميات والأفكار الجديدة»⁽¹⁾. و نستنتج أنّ اللّغة هي مرآة عاكسة للحضارة والمعبرة عنها في مختلف الحياة، فلا يمكن لأيّ حضارة أن تقوم بدون لغة، فاللّغة هي الأداة الأولى التي تدل على الهوية الحضارية والفكرية والدينية للأمة، واللّغة تصنع الحياة وتبني الحضارة وتؤسس لمشاريع التّقدم والارتقاء.

6/ عوامل التّطور في الألفاظ العربية وطرق التّوسع اللّغوي:

6-1- عوامل التّطور في الألفاظ العربية:

اللّغة كائن حي، تتطور وتتغير مثلها مثل الكائنات الحية الأخرى، وذلك بفعل التّطورات الحضارية، بهدف مواكبة العصر، والعوامل المؤثرة في أية لغة من اللّغات هي نفسها المؤثرة في اللّغة العربية، وسنعرض أهمها والمتمثلة في عاملين هما: «عامل يوجد في اللّغة نفسها أي في بنية الألفاظ بمعنى: يحدث في بنية الكلمة في مختلف المستويات منها النّحوي، الصّرفي، والتركيبي، وأثر ذلك يحدث على مستوى اللفظ والدلالة، وعامل خارجي يتعلق ب النّواحي الحضارية والسياسية والاقتصادية، والتّقدم العلمي والتّقني في المجتمع»⁽²⁾. بمعنى كل التّغيرات التي تحدث في مختلف مجالات الحياة وهذا التّغير حتما يؤدي إلى تطور أو تدهور تلك اللّغة وكما يقال: «أنّ في قوة اللّغة قوة للأمة النّاطقة بها وأنّ اللّغة تكتسب قوتها من إبداع أهلها بها ومن تفوقهم في هذا الإبداع الذي يشمل نواحي الحياة العامة، وبعكس ذلك يكون في ضعف اللّغة، ضعف الأمة النّاطقة بها، ويسري هذا الضّعف في مفاصل المجتمع وإلى مرافق الحياة جميعا»⁽³⁾. هذا دليل على أنّ اللّغة أساس بناء الأمة، فبدون لغة لا يمكن القول بوجود أمة أو شعب فاللّغة تصنع الأمة والشعب، وطالما المجتمع يتغير ويتطور، فإنّ اللّغة تتغير هي الأخرى وذلك مسايرة له.

¹ - علي عبد الواحد وافي، اللّغة والمجتمع، ص4.

² - أحمد عبد الرّحمان حماد، عوامل التّطور اللّغوي، دراسة في نمو وتطور الثروة اللّغوية، ط1. بيروت: 1983، دار الأندلس، ص15 بتصرف.

³ - عبد العزيز بن عثمان التّوجيري، حاضر اللّغة العربية، د ط. الرّباط: 2013، مطبعة الايسيسكو، ص7.

6-2- الأسباب المساعدة في التوسع اللغوي:

الآن سنقوم بعرض أهم الأسباب التي تساعد في التوسع اللغوي التي عرفتها اللغة العربية بهدف إثراء اللغة واكتساب ثروة لغوية لمواكبة العصر والتقدم الحضاري:

أ) اللهجات:

تعددت لهجات العربية وذلك لتعدد القبائل وقد اشتهرت ستة منها وهي: تميم، وقيس، وهذيل، ومضر، وربيعة، وقضاة، ومنها استمدت العربية مادتها، ولكون أهل مكة من قريش فكانوا أهل تجارة وسفر، مما عمل على ارتقاء اللغة العربية وهذا القول يؤكد ذلك: «كون أهل مكة من قريش، أهل تجارة وسفر شمالاً إلى الشام والعراق ومصر، وجنوباً إلى اليمن، زيادة إلى ما كان يجتمع حول الكعبة من مختلف الأمم، ومن بينهم الأنباط والأحباش (...)» مما عمل على ارتقاء اللغة العربية بما تولد فيها أو دخلها من الألفاظ التي لم يكن مثيل في غيرها من اللغات»⁽¹⁾. ويتبين لنا أن اختلاف اللهجات سبباً من الأسباب التي أدت إلى تطور اللفظة العربية وإثرائها ولهذا الاختلاف أثر كبير على اللغة العربية وعلى سعتها وكثرة مفردات.

ب) العامل الاجتماعي:

تعتبر اللغة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها كل مجتمع، بحيث هي الوسيلة التي يعبر بها الفرد عن حاجاته والتواصل مع غيره من أفراد مجتمعه، وهي القناة التي تنتقل الحضارة من جيل إلى آخر، ونظراً إلى الدور الفعال الذي تلعبه كل لغة في مجتمع ما، فهي أكثر عرضة للغزو وهو أخطر أنواع الغزو الثقافي، فكثيراً ما يفرض الاستعمار لغته على لغة المستعمر بهدف محو شخصيته وهويته، ومثال ذلك فرض فرنسا لغتها على بعض بلدان العربية كتونس، وليبيا، والجزائر، فقد وجدت قبولا من قبل أفراد هذه المجتمعات وأصبحت بعض هذه الكلمات الدخيلة متداولة فيما بينهم، مما جعل اللغة الوطنية تحتفظ بألفاظ جديدة

¹ - جورج زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، د. ط. القاهرة : 1911، مطبعة الهلال، ص 43.

لم تكن متداولة فيها من قبل، فاللغة دائمة التأثر باللغات الأخرى وذلك بالاعتماد على مبدأ الأخذ والعطاء، أي التبادل اللغوي حسب الحاجة.

ج) العامل السياسي:

إن هذا العامل لا يقل أهمية عن العوامل الأخرى التي تساهم في إثراء اللغة، فالسياسة عنصر مهم في الحياة الاجتماعية، بحيث يعبر عنها الفرد بواسطة اللغة علماً أنّ هذه اللغة تتجدد حسب النظم السائدة في مجتمع ما، فيقول «محمود السّعران» في هذا المجال: «إنّ وسائل الإقناع الكلامية تختلف من نظام إلى آخر، ففي النظام الفاشستي الهتلري أو الموسوليني تختلف عنها في نظام ديمقراطي، وتختلف كذلك في النظام الشيوعي الروسي مثلاً عن النظام الشيوعي الصيني»⁽¹⁾. ومن هنا يتبيّن لنا أنّ لغة سياسي معين تختلف من سياسي لآخر، ويعود ذلك إلى الألفاظ التي يستعين بها لإقناع المخاطب، كما أنّ للنظام السائد في دولة ما دور في الألفاظ التي يختارها السياسي، ويأخذ بعين الاعتبار مستويات الأفراد التي توجه إليهم الخطاب، ومن كل هذا نستنتج أنّ السياسة إحدى العوامل المساعدة على الثراء اللغوي وتطوره في اللغة العربية.

د) العامل الاقتصادي:

باعتبار أنّ اللغة هي الوسيلة المستخدمة والمعتمدة للتواصل بين الأفراد، وبالتالي هي التي يعتمد عليها للتعامل في المجالات الحياتية المختلفة، ومن بينها نجد المجال الاقتصادي الذي يواكب حضارته، فتطور الحضارة لبدا من تطور في الاقتصاد، وهذا الأخير حتماً يؤدي إلى التطور اللغوي، وذلك بهدف تلبية حاجيات الأفراد، وفي هذا الصدد نجد محمود سّعران يقول: «إنّ طريقة العدّ وما في اللغة أو اللهجة من أعداد لا يزال عند بعض القبائل في مرحلة بدائية ساذجة وهما يبلغان عند أعظم الأمم حضارة درجة عالية من التفصيل

¹ - محمود السّعران، اللغة والمجتمع، ط2. الإسكندرية: 1962، دار المعارف، ص46.

والتّعقيد، وهذان يختلفان عند أصحاب اللّغة الواحدة حسب حظ المتكلم من الثقافة⁽¹⁾. ومن هذا القول نستخلص أنّ هناك من الأمم التي ما زالت تعتمد على الطريقة القديمة في العدّ والحساب بالرّغم من ظهور عدّة أجهزة وآلات دقيقة أكثرها سرعة تسهل عملية الحساب، فنجد ألفاظاً جديدة وذات دلالات جديدة، تطلق على هذه الأجهزة كمسميات لها، كما يلجأ بائع هذه الأجهزة إلى لغة الإعلانات وذلك لترويج بها، ودعوة النّاس للشراء، وعلمنا أنّ لغة الإعلانات تختلف عن اللّغة العادية باعتبار البائع يعتمد على مسميات تلك المنتجات المتنوعة وعلمنا أنّ هذه المنتجات تختلف من منتج لآخر و يؤدي حتماً إلى اختلاف الألفاظ التي تستخدم في الإعلان عن المأكولات ليست كالتّي تستخدم للملابس، وبهذا تكتسب اللّغة ألفاظاً جديدة وذلك بتطور الاقتصاد.

هـ) العامل الدّيني:

للأديان دور كبير في تطور الألفاظ ومعانيها، وعند ظهور الدّين الإسلامي أتى بألفاظ جديدة لم تكن موجودة في العربية من قبل، وإن كانت موجودة فإنها تحمل دلالات جديدة، فنجد في هذا الصدد ما قاله "ابن فارس" عن علاقة الدّين الإسلامي ودوره في تطور اللّغة العربية: «كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائهم وقرابينهم (...) فلما جاء الله جلّ ثناؤه بالإسلام حالت أحوال، ونسخت ديانات، وبطلت أمور، ونقلت إلى اللّغة ألفاظ من مواضيع أخذ بزيادات زيدت، وشرائع شرعت، وشرائط شرطت (...) فكان مما جاء في الإسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق»⁽²⁾. هذا ما يبين لنا أنّ للإسلام دور هام في تطوير اللّغة العربية باعتباره نزل بهذه اللّغة، فنجد من الألفاظ الجديدة التي لم تكن موجودة من قبل، وكما هناك من الألفاظ القديمة ولكنها تحمل معاني جديدة مثل كلمة "صلاة" في الجاهلية تحمل معنى "الدّعاء" وقياساً على ذلك استعمل

¹ - أحمد عبد الرّحمان حماد، عوامل التّطور اللّغوي، ص196.

² - ابن فارس، الصحابي في فقه اللّغة ولسان العرب في كلامهم، تح: مصطفى الشويبي، دط. بيروت: 1963، بدران للطباعة، ص78-81.

هذا اللفظ في الإسلام بمعنى إحدى أهم فرائض الإسلام التي فرضها الدين على المسلم، ومن هنا يمكننا إدراك مدى تأثير الديانات في نمو اللغة وتطورها، فالدين الإسلامي له دور كبير في تهذيب اللغة العربية.

ومما سبق نستخلص أنّ اللغة تتطور وتتغير بفعل عوامل عدّة، منها اقتصادية، سياسية، اجتماعية، دينية، وهذه العوامل لها تأثير كبير على الألفاظ ودور فعال في إثراء الحصيلة اللغوية العربية.

7/ مفهوم الكتاب المدرسي:

تعددت تعريفات الكتاب المدرسي، ويعود ذلك إلى اختلاف نظرة كل باحث إليه، فهناك من يعرفه: «كتاب عرّف فيه بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين، وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث ترضى موقفاً بعينه في عمليات التعليم والتعلم»⁽¹⁾. فالكتاب المدرسي ليس بشيء عشوائي، بل يوضع بطريقة مرتبة، ومنظمة ويحمل بداخله نصوص مكتوبة حول موضوع ما، بهدف إيصال معلومة معينة للمعلم والمتعلم.

كما عرّف في موضع آخر بأنه: «الوسيلة التي تضم بكيفية منظمة المواد، ومنهجية الدرس والرسوم والصور ومن الوسائط الأساسية لتلقي المعارف، ويعتبره البعض جوهر العملية التربوية لأنه يحدد المعلومات التي ستدرّس للتلاميذ كماً وكيفاً، سلطة عملية لا يتطرق إليها الخطأ أو الشك»⁽²⁾. والمقصود من هذا التعريف أنّ الكتاب المدرسي يضم مجموعة من المواد التي تعتبر هي الركيزة لتلقي المعارف، ويحوي بداخله على منهجية الدرس التي يتبعها المعلم أثناء تقديم الدرس للمتعلمين، بهدف تجنب أي خطأ أو شك في المعلومة الموصولة للمتعلم.

¹ - أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي، د. ط. الزياض: د. س، دار المريخ للنشر، ص9.

² - صالح بلعيد، في قضايا التربية، ط1. الجزائر: 2009م، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ص105.

8/ أهمية الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي هو أكثر الوسائل التعليمية فعالية وكفاءة في مساعدة المدرس والتلميذ في أداء مهمتهما في المدرسة، ولذلك لا ينبغي إهماله في أي برنامج تربوي فهو دليل أساسي لمحتوى البرنامج ولطرق التدريس، ولعملية التقويم وللكتاب المدرسي أهمية منها:

- أولاً: يقدم الكتاب مجموعة من الحقائق والمعلومات التي تعين التلاميذ على جميع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج، بمعنى أنه الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليه التلميذ أثناء مشواره الدراسي.
- ثانياً: يقدم الخبرات والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى التلميذ، فهو يبسط ويقرب لهم المعلومات ويعرضها بأسلوب جذاب، يعتبر المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلاميذ معلوماتهم، أي أنّ الكتاب المدرسي يراعي سنّ التلميذ في وضع المعلومات التي يفهمها ويستطيع استيعابها بسرعة، تعتمد على الأسلوب الذي يحفز المتعلم للتّعلم.
- ثالثاً: يسهل على المتعلم تحضير الدروس إذ يهيئ له القدر الكافي من المعلومات، أي أن المعلم أثناء تحضير الدروس التي يقدمها للتلاميذ فإنه دائماً يعود إلى الكتاب من أجل عدم الخروج عن المقرر الدراسي الذي وضعت وزارة التربية.
- رابعاً: يحدد للمعلم ما الذي ينبغي له ما الذي ينبغي له تدرسه للتلاميذ وذلك طبقاً للبرامج المقررة، فعلى المعلم احترام البرنامج الذي وضع لتلك المادة وعدم إدخال دروس جديدة أو حذف، فقد وضع من قبل المختصين وبعد مراعاة عدة شروط التي تهدف لتحقيق نتائج جيدة.
- خامساً: الكتاب المدرسي هو الأساس فهو الدرس بعينه والباقي من الوسائل التعليمية مجرد تابعات للكتاب فقط، ورغم التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي والثقافي،

والتغيرات والتطور الذي عرفته المناهج وهذا ما جعل أهميته تقل وقيمته تتراجع إلا أنه ما يزال هو الأهم والمهم في العملية التعليمية وخاصة في دول العالم الثالث والمقصود من كل هذا أنه هو الأساس في الوسائل التي يعتمد عليها المعلم في قاعة الدرس، ورغم التطور المذهل في مختلف الميادين ما يزال يحتل مكانة في العملية التعليمية وخاصة في الدول التي هي في طريق النمو.

9/ شروط الكتاب المدرسي:

لقد أشرنا سابقا إلى الأهمية البالغة للكتاب المدرسي في حياة المتعلم، ولكي يحقق الكتاب المدرسي دوره الحقيقي في العملية التعليمية، يجب أن يراعى فيه عدة شروط ومنها: «أن يكون مساهما في فهم العالم من حوله وبعده للحياة العملية»⁽¹⁾. أي على الكتاب المدرسي أن يكون مواكبا لعصره.

- أن يكون مساهما في تربية التلميذ وتعليمه، بمعنى يحمل مجموعة من المواعظ والإرشادات من أجل توجيه التلميذ وغرس الأخلاق فيه.
- أن تكون لغته سليمة وتتلاءم مع مستوى التلميذ، وذلك بتجنب الأخطاء أثناء وضع الكتاب.
- أن يكون الكتاب المدرسي غنيا بالوسائل التوضيحية، لأنها تساعد في تقريب الفكرة إلى ذهن التلميذ.
- أن يحترم التدريج في عرض الموضوع أي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل ثم الانتهاء بخلاصة تتضمن مغزى الدرس ككل، أي أن يحترم تسلسل الأفكار ومعرفة كيفية التفصيل في الدرس يساعد على إيصال المعلومة الصحيحة إلى الذهن.

¹ - ساهر حمادة محمد، علم المكتسبات والمعلومات، ط1، بيروت: 1953، مؤسسة الرسالة، ص 14.

الفصل الثاني:

دراسة أفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي (الجيل الثاني).

- 1) وصف عام لكتاب السنة الثانية ابتدائي.
- 2) استخراج وتصنيف أفاظ الحضارة من حيث حقولها الدلالية وشرحها.
- 3) الوسائل المستعملة.
- 4) تحليل الاستبيان.
- 5) أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان.

لقد سبق الحديث حول مفهوم ألفاظ الحضارة، سواء من الجانب اللغوي والاصطلاحي، ورأينا مواقف اللغويين منها، وقد اخترنا كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، كمدونة لدراسة ألفاظ الحضارة الواردة فيه التي سنتناولها بالبحث والدراسة وذلك بتصنيفها إلى حقولها الدلالية.

1/ وصف عام للكتاب:

إن الكتاب الموسوم بكتابي في اللغة العربية قد برمج لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ويتكون من ثلاث مواد وهي: اللغة العربية، التربية الإسلامية، والتربية المدنية، الذي اشرف على تأليفه كل من نسيمة ورد-تكال- مفتشة التعليم الابتدائي، طيب نايت سليمان مفتش التربية الوطنية، ذلك بمساعدة الفريق التقني المتكوّن من: الإشراف: شريف عزواوي، التنسيق: زهرة بودالي، التصميم والتركيب: فوزية مليك، الرسومات: زاهية يونس- شمول- وفضيلة بوحيلة-مجاجي- معالجة الصورة: يوسف قاسي واعلي، تصميم الغلاف: لويزة الحسين-سياحي- تحت إشراف المفتش التربوي طيب نايت سليمان.

وقد تولى إصدار الطبعة الثانية لهذا الكتاب 2018/2017 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بعد المصادقة من المعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية)، تحت الرقم الرمزي: 450 م.ع/16، طبقاً للقرار الوزاري رقم 38 المؤرخ في 2009/11/29⁽¹⁾.

عرف هذا الكتاب كغيره من الكتب الخاصة بالطور الابتدائي، هيكلية جديدة استعرضت الصفحات الأولى من الكتاب، طريقة استخدام الكتاب من باب التعريف بالمنهجية المعتمدة وإثرائها بالصّور ورسومات كمنطلق توجيهي وتدعيمي تساعد المتعلم على حسن استثماره للكتاب، ثم يليه التوزيع السنوي الخاص بالمحتوي التعليمي (فهرس الموضوعات)، وقد

¹ - وزارة التربية الوطنية، كتاب التلميذ السنة الثانية ابتدائي، ط2. الجزائر: 2017، الديوان الوطني للمطبوعات، ص الأولى والأخيرة.

تضمن هذا الأخير ثمانية مقاطع لكل من المواد الثلاثة (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية)، تتوزع على امتداد صفحات الكتاب عددها 175 صفحة، ويتضمن كل مقطع مجموعة من النصوص في اللغة العربية، تمتد إلى وضعيات تعليمية في التربية الإسلامية والتربية المدنية، كما يختتم كل مقطع بمشروع يقدم في نهاية الأسبوع للتلاميذ.

2/ مجالات ومواضيع ألفاظ الحضارة وتصنيفها حسب حقولها الدلالية:

2-1: ألفاظ الحضارة لحقل المأكّل والمشرب:

حقل المأكّل والمشرب		
نوع اللفظ	الصفحة	اللفظ
لفظ فصيح	45-33-32	-الحلويات
لفظ فصح	65-45	-العصير
لفظ فصيح	60-59	-القمح
لفظ فصيح	58	-الزيتون
لفظ مولد	65	-المعلبات
لفظ فصيح	107	-التمر
لفظ معرب	128-121	السكر
لفظ مولد	122-121	المشروبات الغازية
لفظ فصيح	128	-الحبوب

- شرح الألفاظ:

- الحلويات:

هي «كل ما عولج من الطعام بسكر أو عسل والفاكهة الحلوة (ج): حلوي»⁽¹⁾. أي كل طعام حلو يعتبر من الحلويات، والحلو أيضا «الفاكهة الحلوة»⁽²⁾. فالحلويات لفظ فصيح وهو من ألفاظ الحضارة ينتمي إلى حقل دلالة المأكّل والمشرب.

- العصير:

هو من ألفاظ الحضارة ويعني: «ما يخرج من المادة بعد عصرها»⁽³⁾. بمعنى ذلك السائل الذي تتحصل عليه عند عصر مادة معينة، أو: «ما تحلب من الشيء عند عصره كعصير البرتقال ونحوه»⁽⁴⁾. والعصير لفظ فصيح وهو من المشروبات.

- القمح:

هو لفظ فصيح ورد في معجم الوسيط: «نبات عشبي من الفصيلة النجيلية، حبة مستطيل مشقوق الوسط أبيض صفرة، ينمو في سنابل، ويتخذ من دقيقه الخبز، ويسمي البر، والحنطة»⁽⁵⁾. بمعنى أنه حبة صلبة صفراء اللون قابلة للطحن يتخذ منه الخبز تنمو على شكل سنابل نحصل عليه في فصل الصيف.

- الزيتون:

هو لفظ فصيح نقصد به: «شجر مثمر دائم الخضرة، طويل البقاء في الأرض، ثماره لحمية تؤكل ويعصر منها الزيت، ثمر شجر الزيتون، جبل الزيتون: جبل في القدس»⁽⁶⁾. أي

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص202.

² - إبراهيم رجب عبد الجواد، ألفاظ المأكّل والمشرب في العرب الأندلسية، د.ط. القاهرة: دس، دار غريب، ص32.

³ - محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، ط1. 1995، ص190.

⁴ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج2، ص642.

⁵ - المرجع نفسه، ص787.

⁶ - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص352

الزيتون عبارة عن شجرة دائمة الخضرة أي لا تتساقط أوراقها، ولها ثمار تجنيها في فصل الشتاء قابلة للعصر لكي نحصل على سائل يسمى بالزيت كذلك: «تؤكل ثماره بعد ملحها»⁽¹⁾. وهي متنوعة أي كثيرة الأنواع.

- المعلبات:

هو لفظ محدث بمعنى: «الأطعمة المحفوظة في علب»⁽²⁾. أي تلك الأطعمة المجهزة في علب.

-التمر:

"ج": تمر وتمارات: «النَّاضِج واليابس من تمر مخلى»⁽³⁾ وهو ثمار النخل، «وإذا أوردت الأنواع، والتمر الهندي، ثمر شجرة من الفصيلة القرينة، ينبت في البلاد الحارة، شرابه حامض نافع وهو الحمر»⁽⁴⁾. وهو لفظ فصيح.

- الحبوب:

هو «ما يكون في السنبل والأكامم كالقمح والشعير»⁽⁵⁾. وتكون في غالب الأحيان مواد جافة وصلبة، وهو لفظ فصيح.

-السكر:

هو لفظ معرب يعرف: «مادة حلوة تستخرج غالبا من عصير القصب أو البنجر وقصبه يعرف بقصب السكر، ونوع من العنب أبيض صادق الحلاوة، ونوع من الرطب طيب صادق الحلاوة واحده سكرة، وهو فارسي، وسكر الشعير: نوع من السكر يمكن الحصول عليه من النشا والملت، وهو أقل حلاوة من سكر القصب، وسكر العنب نوع من

¹ - إبراهيم رجب عبد الجواد، ألفاظ المأكل والمشرب في العربية الأندلسية، ص77.

² - محمود تيمور، معجم الحضارة، ط1. 1961، المطبعة النموذجية، ص39.

³ - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص 185.

⁴ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 91.

⁵ - المرجع نفسه، ص 157.

السكر يوجد في العنب وفي كثير من الفواكه، وفي عسل النحل وهو بلورات عديمة اللون تذوب في الماء حلوة المذاق، وسكر الفاكهة نوع من السكر، أبيض متبلور، حلو الطعم، يوجد في الفاكهة الناضجة وفي رحيق الأزهار وعسل النحل»⁽¹⁾. بمعنى أنها مادة حلوة سريعة الذوبان تستخرج من بعض النباتات كالبنجر وبعض الفواكه.

2-2: ألفاظ الحضارة لحقل الإعلام والاتصال:

حقل الإعلام والاتصال		
نوع اللفظ	الصفحة	اللفظ
لفظ مولد	80	- رسالة إلكترونية
لفظ مولد	100	- آلة التصوير
لفظ أعجمي	1150	- مكبر الصوت
لفظ مولد	174-136	- الهاتف
لفظ معرب	143	- التلفاز
لفظ مولد	79-137	- الطابع البريدي

- شرح الألفاظ:

- الهاتف:

اسم فاعل من هتف، بمعنى: «الصوت الذي يسمع ولا يرى صاحبه، الصوت الباطني الخفي، آلة تنقل الأصوات والكلام إلى بعيد تعرف بالتلفون»⁽²⁾. والهاتف لفظ محدث.

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 455.

² - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص 707.

- مكبر الصوت:

أقر المجمع اللغوي لهذا المصطلح الأعجمي لفظ المجهار وهو: «جهاز يضخم الأصوات التي ينقلها إليه الميكرفون ويرسلها عالية في الهواء»⁽¹⁾. أي هو الجهاز الذي يزيد من ارتفاع الصوت.

- الطابع البريدي:

هو لفظ محدث نقصد به: «ما يلصق بالرسالة وغيرها من بطاقات صغيرة ترسمها الدولة وتجعلها رمزا لأداء أجر الإرسال، ونحوه طابع التبرعات وطابع الدمغة (ج) طابع»⁽²⁾. بمعنى تلك البطاقة الصغيرة المتواجدة على الرسالة لهدف إرسالها من مكان لآخر.

- التلفاز:

جاء في معجم الوسيط: «جهاز لاستقبال الصور والأصوات المذاعة بالأمواج الكهرومغناطيسية»⁽³⁾. فالتلفاز لفظ دخيل ومعرب.

- آلة التصوير:

هي: «آلة تنقل صورة الأشياء المجسمة بانبعاث أشعة ضوئية من الأشياء تسقط على عدسة في جزئها الأمامي، ومن ثم إلى شريط أو زجاج حساس في جزئها الخلفي فتطبع عليه الصورة بتأثير الضوء فيه تأثير كيميائياً»⁽⁴⁾. أي الجهاز الذي يستعمل لالتقاط الصور.

¹ - محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، ص 245.

² - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج 2، ص 570

³ - المرجع نفسه، ج 1، ص 516

⁴ - محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، ص 161.

2-3- ألفاظ الحضارة لحقل السينما والمسرح:

حقل السينما والمسرح		
نوع اللفظ	الصفحة	اللفظ
لفظ مولد	88-81-80-53	- المسرح
لفظ دخيل	64-54	- السينما
لفظ مولد	87	-شباك التذاكر
لفظ مولد	143	- البهلوان

- الشرح الألفاظ:

- المسرح:

جاء في معجم الوسيط: «مكان تمثل عليه المسرحية»⁽¹⁾. يعنى الفضاء الذي يمثلون عليه المسرحية.

- السينما:

جاء في معجم الوسيط: «الصور المتحركة على الشاشة أمام الناظرين، والدار التي تعرض فيه هذه الصور»⁽²⁾. وهو لفظ دخيل.

- شباك التذاكر:

ورد في معجم ألفاظ الحضارة: «المصطلح ترجمة للفظ الفرنسي (Guichet) وقد قيل شباك التذاكر أو نافذة التذاكر في مسرح أو سينما»⁽³⁾. وهو من معجم الفنون الجميلة.

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج1، ص 442.

² - المرجع نفسه، ص473.

³ - محمد قاسم، معجم الحضارة، ص.141.

- البهلوان:

ورد في معجم ألفاظ الحضارة بمعنى: « البارع في بعض الألعاب كالمشي على الحبل والقفز في الهواء وغيره من الألعاب التي تتسم بالمهارة والحدق»⁽¹⁾. أي هو فن من الفنون الجميلة التي يمارسها الفرد البارع وهي على شكل ألعاب تمتاز بحسن الأداء والمهارة.

4-2 ألفاظ الحضارة لحقل التربية والتعليم:

حقل التربية والتعليم		
نوع اللفظ	الصفحة	اللفظ
لفظ فصيح	16-15-11-10	- المدرسة
لفظ فصيح	24-23-12	- القسم
لفظ أصيل	12-11	-محفظة
لفظ مولد	79-45-24-18	-دفتر
لفظ مولد	22	-كراس
لفظ مولد	23	-المكتب
لفظ دخيل	24	- طباشير
لفظ أصيل	25	- كتاب
لفظ أصيل	87-86-25	- قصة
لفظ مولد	86	- قاموس
لفظ مولد	87	- مكتبة

¹ - محمود تيمور، معجم الحضارة، ص31.

- شرح الألفاظ:

- المدرسة:

(ج) مدارس: «الموضع الذي تعلم فيه التلاميذ مذهب من مذاهب الفن أو السياسة»⁽¹⁾.
بمعنى المكان الذي يحدث فيه فعل التعليم والتعلم، كما ورد بمعنى آخر في معجم الوسيط:
«سكان الدرس والتّعليم وجماعة من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين، نعتق مذهباً معيناً ويقال
هو من مدرسة فلان: على رأيه ومذهبه»⁽²⁾. والمدرسة لفظ فصيح تكرر في الكتاب سبع مرات.

- القسم:

هو: «الجزء من الشيء المقسوم، النصيب من الخبر جهاز مختص في إدارة أو
مؤسسة»⁽³⁾. بمعنى هو الجزء من الكل والنصيب من الشيء المقسوم.

- محفظة:

(ج) " محافظ": «كيس يحفظ به النقود أو الكتب»⁽⁴⁾. بمعنى هو الشيء الذي تحفظ
فيها الأوراق والكتب.

- دفتر:

(ج): دفاتر: «لفظة فارسية وتعني مجموعة من الورق الأبيض، مضمونة يدون فيها ما
يراد تدوينه»⁽⁵⁾. بمعنى أنّ الدفتر لفظ محدث يحمل دلالة الكراسة يدون فيها ما يجب تدوينه.

¹ - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص 618.

² - مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط، ج 1، ص 219.

³ - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص 540.

⁴ - مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط، ج 1، ص 192.

⁵ - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص 303.

- كراس :

(ج): كرايس: «مجموعة من الأوراق تهيأ للكتابة فيها جزء من كتاب يحتوي غالباً على ثمانى ورقات ويقال أيضاً ملزمة»⁽¹⁾. بمعنى الكراس يحمل عدد محدود من الأوراق تستخدم للكتابة.

الجزء من الكتاب: «يقال هذا الكراس عشر ورقات، وهذا الكتاب عدة كرايس، وقرأت كراساً من كتاب كذا، وإضمامة من الورق تهيأ للكتابة فيها»⁽²⁾. الكراس لفظ محدث.

- المكتب:

للمكتب أربعة معان: «قطعة من الأثاث يوضع فيها الأوراق ويجلس عليه الإنسان لمتابعة أعماله، الحجرة أو المكان الذي يضم المكتب، يطلق على المكان الذي يضم فئة تقوم بعمل معين كمكتب المحامي، مكتب التعليم أو الكتاب المدرسة الصغيرة التي يتعلم فيها الأطفال»⁽³⁾. نعني به المكان الذي توضع فوقه الكتب والأوراق وهي الطاولة التي يكتب عليها.

- طباشير:

مفرده "طباشور": «قطعة مستطيلة من مادة كلسية تستعمل للكتابة بها على السبورة في المدارس والمعاهد»⁽⁴⁾. ورد أيضاً في معجم الوسيط بمعنى: «مادة جيرية بيضاء (كربونات الكالسيوم) يكتب بها على السبورة ونحوها»⁽⁵⁾. الطباشير لفظ دخيل، نقصد به المادة التي نستعملها في الكتابة على السبورة.

1 - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص563.

2 - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج1، ص55.

3 - محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، ص246

4 - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص559.

5 - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج1، ص106.

- الكتاب:

(ج): كتب، ورد في معجم الوسيط: «الصحف المجموعة والرسالة ج كتب، والقرآن، والتورات والإنجيل ومؤلف "سيبويه" في النحو أم الكتب، وأم الكتاب الفاتحة وأهل الكتاب: اليهود والنصارى والحكم ومنه الأقصين بينكما بكتاب الله والأجل والقدر»⁽¹⁾. والكتاب لفظ أصيل بحيث نجد اتفاق بين التعريفين.

- قصة:

(ج) قصص: «الأمر الحادث، الشأن: الأحداث التي تكتب، فن من فنون الأدب هو عبارة عن مؤلف نثري يروي فيه الكاتب مغامرات أو حوادث إما خيالية أو واقعية»⁽²⁾. وكما وردت في معجم الوسيط: «القصة: التي تكتب والجملة من الكلام والحديث والأمر والخبر»⁽³⁾. والقصة لفظ أصيل بمعنى الحوادث التي تروى وتكتب إما تكون حقيقية أو من صنع الخيال.

- القاموس:

بمعنى: «كتاب تسرد فيه ألفاظ اللّغة مرتبة على حروف المعجم عادة»⁽⁴⁾. (ج) قواميس.

- مكتبة:

جاء في معجم ألفاظ الحضارة على أنّها: «خزانة الكتب»⁽⁵⁾. بمعنى المكان التي توجد فيه عدّة كتب متنوعة مرتبة ومنظمة.

¹ - مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط، ج1، ص 106

² -مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص 541.

³ -مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط، ص768.

⁴ -محمود تيمور، معجم الحضارة، ص161.

⁵ - محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، ص247.

2-5- ألفاظ الحضارة لحقل المواصلات:

حقل المواصلات		
نوع اللفظ	الصفحة	اللفظ
لفظ مولد	107-53-33-32-31	- سيارة
لفظ مولد	59-60	- شاحنة

- شرح الألفاظ:

- سيارة:

(ج) "سيارات"، جاء في معجم الوسيط معنى: «القافلة وفي التنزيل العزيز: (وجاءت سيارة فأرسلوها واردهم)، عربة آلية سريعة السير، تسير بالبنزين ونحوها وتستخدم في الركوب أو النقل»⁽¹⁾. أي هي عربة آلية تستخدم في النقل.

- شاحنة:

هي: «عربة كبيرة من عربات قطار سكة الحديد تشحن بالبضائع، عربة من عربات القطار الكهربائية ذات مقاعد يجلس عليها الركاب»⁽²⁾.

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج2، ص 595.

² - علي بن هادية وآخرون، معجم عربي مدرسي ألفبائي، ط1. تونس: 1979، ص503.

2-6 ألفاظ الحضارة لحقل الصّحة:

حقل الصّحة		
نوع اللفظ	الصفحة	اللفظ
لفظ مولد	63-54	- مستشفى
لفظ مولد	128	- اللثة
لفظ مولد	123	- الطبيب

- شرح الألفاظ:

- مستشفى:

(ج) مستشفيات: «مكان يقيم فيه المريض للاستشفاء أو المعالجة من الأمراض»⁽¹⁾. أي المكان الذي يذهبون الناس إليه للمعالجة. وهو: «مكان الاستشفاء يجهز بالأطباء والممرضين والأدوية ج مستشفيات ومشافي»⁽²⁾. هو مكان للعلاج متوفر على كل مستلزمات الشفاء.

- اللثة:

«هي ما حول الأسنان من اللحم (ج) لثاث والحروف هي الناء، والذال، والظاء لأن مبدأها اللثة»⁽³⁾.

- الطبيب:

الطبيب: «هو الذي يعالج المرض، العالم بالطب»⁽⁴⁾.

1 - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص 226.

2 - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 507.

3 - علي بن هادية وآخرون، معجم عربي مدرسي ألبائني، ص 944.

4 - المرجع نفسه، ص 603.

7-2 ألفاظ الحضارة لحقل البيت:

حقل البيت		
نوع اللفظ	الصفحة	اللفظ
لفظ معرب	33	مائدة
لفظ مولد	37	الأثاث
لفظ مولد	38	الخزانة
لفظ مولد	38	الأفرشة
لفظ مولد	38	الشرفة
لفظ مولد	115-18	طاولة
لفظ مولد	101	الحنفية
لفظ مولد	116	المطبخ
لفظ مولد	18	البساط
لفظ مولد	33	نافذة

- شرح الألفاظ:

- مائدة:

يقال: «الخوان عليه الطعام، والطعام بلا خوان، من الفارسية "ميدة" جاء في التنزيل: ﴿قال عيسى بن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء﴾ [المائدة-114-]، وأنشد الجرمي:

وميدة كثيرة الألوان تصنع للإخوان والجيران»⁽¹⁾. ج موائد ومائدات وهو لفظ فصيح

¹ - سعدي ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ط1. بيروت: 2003، دار الكتب العلمية، ص412.

ومعرب وهو كثير الاستعمال.

- نافذة:

جاءت في معجم الوسيط بمعنى: «الخرق في الحائط ينفذ منه النور، طعنة نافذة منتظمة الشقين»⁽¹⁾. ويقال: «طعن الضوء والهواء في الحجرة»⁽²⁾. بمعنى الفتحة التي تكون في الحائط يدخل منها الضوء.

- الأثاث:

بمعنى: «متاع البيت، من فراش ونحوه»⁽³⁾. أي الأشياء المتواجدة في البيت ومستلزماته.

- الأفرشة:

عرفت ب: «كلمة جامعة للأدوات والمعدات المنزلية المنجدة مثل الحشايا والمنتكآت، الأغطية والملاءات»⁽⁴⁾. أي الأشياء التي لها علاقة بالفراش ونحوه.

- الخزانة:

استعمل لفظ الخزانة استعمالا مجازيا كما جاء في حكمة لقمان: «إذا كان خازنك حفيظا وخزانتك أمينة راشدت في دنياك وآخرتك، وتصنع الخزانة من مادة الخشب خاصة وهو في الغالب خشب صلب، تستعمل الخزانة أساسا في خزن الأشياء، وتعددت وظائفها في العصر الحديث إلى خزن الأشياء الأكثر أهمية والخزانة لفظ عام تتدرج تحته مجموعة من الألفاظ الخاصة لشكل من أشكال الخزانة»⁽⁵⁾. أي المكان الذي تحفظ فيه الأشياء.

¹ - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص 672.

² - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 976.

³ - محمد قاسم، معجم الألفاظ الحضارة، ص 5.

⁴ - سعدي ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص 30.

⁵ - محمود تيمور، معجم ألفاظ الحضارة، ص 37.

- طاولة:

الطاولة لفظ محدث يحمل معنى: «المائدة من خشب أو معدن وعند العامة: لعبة النرد»⁽¹⁾. بمعنى أنها مائدة، ولها معنى آخر وهو لعبة النرد.

- الحنفية:

جاء في معجم الوسيط: «أثنا الصنبور، والصنبور أداة تسمح بإمرار سائل أو غاز للحصول عليه، الحنفية ثقب حوض المغسلة الذي يخرج منه الماء»⁽²⁾. والحنفية لفظ فصيح.

- المطبخ:

(ج) مطبخ، موضع الطبخ ويقال: «هو أبيض المطبخ إذا كان بخيلاً»⁽³⁾. أي المكان الذي يطبخ فيه.

- البساط:

يعرف: «نسيج ذو وبر من الصوف أو القطن أو ما إليهما يشبه السجادة وتغطي به أرض الغرف وغيرها تغطية كاملة»⁽⁴⁾. هو من ألفاظ الحضارة الحديثة ونعني به تلك القطعة النسيجية التي تفرش على الأرض.

¹ - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص 439.

² - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج 1، ص 455.

³ - المرجع نفسه، ج 2، ص 571.

⁴ - محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، ص 27.

8-2 ألفاظ الحضارة لحقل الملابس:

حقل الملابس		
نوع اللفظ	الصفحة	اللفظ
لفظ معرب	32	- الفستان
لفظ فصيح	169	- الأحذية
لفظ مولد	23-12-11	- منزر

- شرح الألفاظ:

- الفستان:

ورد في معجم الوسيط: «ثوب مختلف الأشكال والألوان من ملابس النساء»⁽¹⁾. جمعه فساتين.

- الأحذية:

ورد في معجم الوسيط: «التعل وما يطاء عليه البعير من خفة والفرس من حافره، وحذاء الشيء: ما يحاذيه وداري بحذائه داره: بإزائها»⁽²⁾. والحذاء لفظ فصيح.

- منزر:

(ج) مآزر: «الإزار ويقال: شد للأمر منزرة، إذا تهيأ له»⁽³⁾. وهو لفظ محدث.

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج2، ص713.

² - المرجع نفسه، ج1، ص149.

³ - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص600.

9-2 ألفاظ الحضارة لحقل الرياضة:

حقل الرياضة		
نوع اللفظ	الصفحة	اللفظ
لفظ فصيح	75-74	مباراة
لفظ فصيح	74	مرمى
لفظ فصيح	74	الملعب

- شرح الألفاظ:

- مباراة:

نعني بها: «المسابقة، المباراة، المنافسة»⁽¹⁾. أي التحدي الذي يكون بين فريقين أو أكثر.

- مرمى:

(ج) مرام: «ما ترمي إليه السهام ونحوها، وفي ألعاب الكرة: الهدف الذي تصوّب إليه الكرة، يقال هذا كلام بعيد المرامي»⁽²⁾. بمعنى مكان الرمي والهدف.

- الملعب:

(ج) ملاعب: «موضع اللعب، وملاعب الرّيح: مسالكها ويقال: تركته في ملاعب الجن: حيث لا يدري أين هو»⁽³⁾. أي موضع أو مكان اللّعب.

¹ - مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، ص 281.

² - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج 1، ص 507.

³ - مرجع نفسه، ج 2، ص 861.

10-2 ألفاظ الحضارة لحقل اللّعب:

حقل اللّعب		
نوع اللّفظ	الصفحة	اللّفظ
لفظ فصيح	75-73-22	- الكرة
لفظ فصيح	16	- دمّية

- شرح الألفاظ:

- الكرة:

(ج) كرى وكرات: «كل جسم مستدير، ومنه الكرة الأرضية، وأداة مستديرة من الجلد ونحوه يلعب بها، وهي أنواع منها كرة الصولجان، كرة الماء، وفي الهندسة سطح ثنائي يقطعه مستوى ما في دائرة»⁽¹⁾. بمعنى هو كل جسم مستدير يتخذ في الألعاب الرياضية.

- دمّية:

جاء في معجم الوسيط: «الصورة الممثلة من العاج وغيره يضرب بها المثل في الحسن، والصنم المزيّن»⁽²⁾. (ج) دمي بمعنى لعبة تأخذ شكل معين للعب.

¹ - مجمع اللّغة العربية، معجم الوسيط، ج2، ص817.

² - المرجع نفسه، ج1، ص308.

إنّ كل بحث علمي يجب أن يقوم على جانبين كل واحد منهما أهم من الآخر، فالأول أي الجانب النظري يقدم فيه الباحث إجابات عن الفرضيات والإشكاليات، في حين يسعى الثاني إلى إثبات وتأكيد هذه الأخيرة، من خلال تجسيدها على الواقع، ففي هذا الجانب من بحثنا سعينا إلى إثبات صحة الفرضيات التي قدمناها وذلك عند نزولنا إلى الميدان.

1/ الوسائل المستعملة:

(أ) مفهوم العينة:

هي تلك المجموعة التي يقصد دراستها من أجل التأكيد على فرضيات الدراسة أي تلك الأفراد التي تأخذ كوسيلة وكجزء من إتمام الدراسة، والبحث الذي يقوم به الطالب أو الباحث أو أي شخص هو في صدد دراسة معينة.

(ب) اختيار العينة:

بما أنّ موضوعنا هو ألفاظ الحضارة في الكتاب المدرسي ارتأينا أخذ أساتذة أقسام السنة الثانية من الطور الابتدائي، كعينة لهذه الدراسة التي نحن بصدد إنجازها وأردنا منها معرفة مدى استيعاب التلاميذ لهذه الألفاظ، والصعوبات التي تواجههم بالنظر إلى سنهم وقدراتهم العقلية، وكان ذلك عن طريق توزيع استبيان خاص بالأساتذة.

(ج) مفهوم الاستبيان:

يمثل الاستبيان مجموعة من الأسئلة المحددة حول موضوع البحث، والتي تسجل على استمارة يملأها المستجوبون لذا على القائم بالاستبيان أن يشمل جميع نواحي بحثه، والاستبيان يكون إما مغلقا أي يحمل أسئلة محددة الإجابة أو مفتوحا وفيه يقدم الباحث مجالا للمجيب للإجابة بكل حرية، وآخر مغلقا ومفتوحا في نفس الوقت.

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا النوع الأخير من الاستبيان أي مغلقا ومفتوحا في نفس الوقت لأنه يخدمنا ويسهل علينا عملية الحصول على المعلومات الدقيقة، كما أنه الأنسب

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللّغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

للأساتذة وقد قمنا بتوزيع 34 استمارة واسترجعنا 32 في الفترة ما بين 13-20/05/2019 على المدارس التالية:

- ابتدائية خوجة خالد (مدينة تيزي وزو) وزعنا فيها 6 استمارات وجمعناها كلها.
- ابتدائية علال محمد (بلدية تيزي غنيف ولاية تيزي وزو) وزعنا فيها 4 استمارات، وجمعناه كلها.
- ابتدائية الإخوة بركاني (مدينة تيزي وزو) وزعنا فيها 4 استمارات ، وجمعنا 3 منها.
- ابتدائية حوشي محمد وعمر (المدينة الجديدة تيزي وزو) وزعنا فيها 6 استمارات واسترجعنا 5 منها.
- ابتدائية دوكار سعيد (المدينة الجديدة تيزي وزو) وزعنا 8 استمارات وجمعناها كلها.
- ابتدائية عمور علي (بلدية مكيرة ولاية تيزي وزو) وزعنا 2 استمارة وجمعناها كلّها.
- ابتدائية لبد يري علي (بلدية مكيرة ولاية تيزي وزو) وزعنا 2 استمارة وقمنا باسترجاعهما.
- ابتدائية مقراني محمد (بلدية مكيرة ولاية تيزي وزو) وزعنا 2 استمارة، وقمنا بجمعها كلها.

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

2/ تحليل نتائج الاستبيان:

➤ السؤال (1): الجنس.

الاحتمالات	الإجابات المكررة	النسبة المئوية
الإناث	30	%93.75
الذكور	2	%6.25
المجموع	32	%100

الجدول (1): معلومات الجنس.

قراءة وتعليق:

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور بحيث تقدر نسبة الإناث ب %93.75، أما نسبة الذكور تقدر ب %6.25، ونستنتج أن أغلبية الأساتذة من فئة الإناث.

➤ السؤال (2): السن.

الاحتمالات	الإجابات المكررة	النسبة المئوية
من 24 إلى 35	19	%59.37
من 35 إلى 50	10	%31.25
عدم الإجابة	3	%9.37
المجموع	32	%100

الجدول (2): معلومات حول السن.

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

قراءة وتعليق:

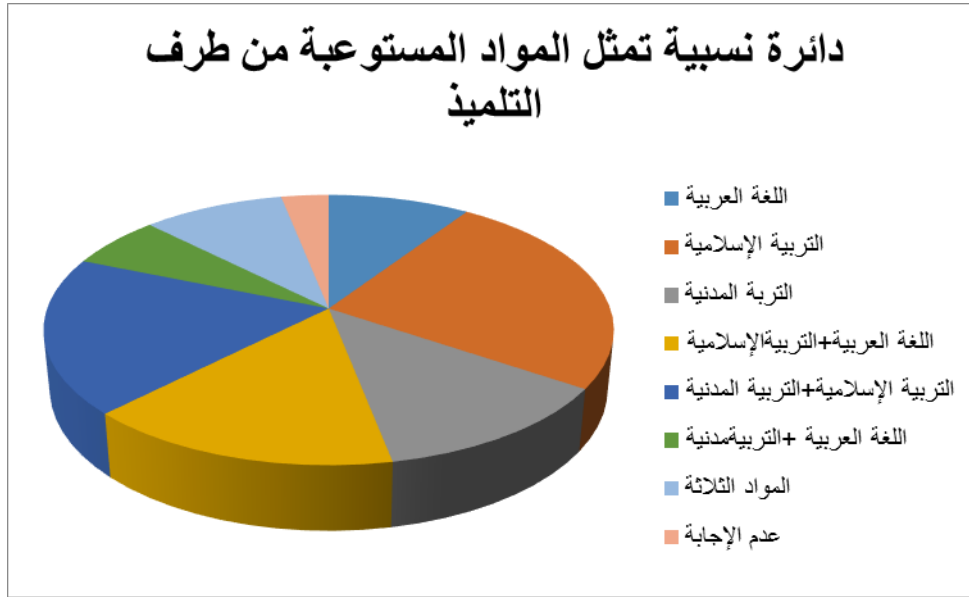
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبية الأساتذة هم الذين تتراوح أعمارهم بين 24 إلى 35 سنة بحيث تقدر نسبتهم ب 59.37%، ثم تليهم نسبة 31.25% للذين تتراوح نسبتهم ما بين 35 و 50 سنة، وهناك من الأساتذة من لم يجيب عن السؤال تقدر نسبتهم ب9.38%، ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة متوسطي العمر.

➤ السؤال(3): أي من المواد الموجودة في كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي

يستوعبها التلميذ؟.

الاحتمالات	الإجابات المكررة	النسبة المئوية
اللغة العربية	3	9.37%
التربية الإسلامية	8	25%
التربية المدنية	4	12.5%
اللغة العربية+ التربية الإسلامية	5	15.5%
التربية الإسلامية + التربية المدنية	6	18.75%
اللغة العربية + التربية المدنية	3	9.38%
المواد الثلاثة معا	2	6.25%
عدم الإجابة	1	3.13%
المجموع	32	100%

الجدول(3): المواد التي يستوعبها التلميذ.



قراءة وتعليق:

من خلال الجدول والدائرة النسبية نستنتج أن أكثر المواد التي يستوعبها التلميذ من بين المواد الثلاثة الموجودة في كتاب السنة الثانية ابتدائي هي مادة التربية الإسلامية بنسبة تقدر ب: 25%، وهذا يعود إلى كون هذه المادة تعتمد على الحفظ، ثم تليها التربية المدنية بنسبة تقدر ب: 12.5%، وهذا يدل على أن المادتين التربية الإسلامية والتربية المدنية هي أكثر المواد استيعابا من طرف التلاميذ بنسبة تقدر ب: 18.75%، فالتلاميذ يميلون إلى المواد السهلة للفهم، ثم المادتين التربية الإسلامية واللغة العربية بنسبة تقدر ب: 15.62%، فاللغة العربية أقل استيعابا من قبل التلميذ، فهي مادة تعتمد على التركيز والفهم الدقيق خاصة في وحدة القواعد، لهذا نجد نسبتها تقدر ب: 9.37%. كما أن هناك من يستوعب المواد الثلاثة بنسبة تقدر ب: 9.38% وهذا راجع إلى الفروقات الفردية.

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

➤ السؤال(4): هل ألفاظ الحضارة الموجودة في الكتاب المدرسي (جزء اللغة العربية) يفهمها التلميذ بدقة؟ ولماذا؟.

الاحتمالات	الإجابات المكررة	النسبة المئوية
نعم	2	%6.25
لا	30	%93.75
المجموع	32	%100

الجدول(4): نسبة فهم التلاميذ لألفاظ الحضارة الواردة في الكتاب المدرسي (جزء اللغة العربية).

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نستنتج أنّ أغلبية التلاميذ لا يستوعبون ألفاظ الحضارة الواردة في كتابهم المدرسي (جزء اللغة العربية)، حيث تقدر نسبتهم ب: %93.75، أما نسبة الذين يستوعبونها فتقدر ب: %6.25، وهناك من الأساتذة من برر سبب عدم فهم هذه الألفاظ إلى القدرات الذهنية للتلميذ وإلى سنهم باعتبار هذه الألفاظ تفوقهما، أما المبرر الذي وضعه الأساتذة الذين يرون أنّ هناك من التلاميذ الذين يفهمون هذه الألفاظ إلى احتكاكهم بالتكنولوجيا الحديثة الموجودة في واقعهم المعاش.

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

➤ السؤال (5): هل أنتم كأساتذة تجدون صعوبة في استعمال هذه الألفاظ الجديدة في شرحكم للدروس؟.

الاحتمالات	الإجابات المتكررة	النسبة المئوية
نعم	17	53.13%
لا	14	43.75%
أحيانا	1	3.12%
المجموع	32	100%

الجدول (5): نسبة الصعوبات التي يواجهها الأستاذ أثناء شرحهم للدروس في ضل ألفاظ الحضارة.

قراءة وتعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يتناول موضوع وجود صعوبة استعمال ألفاظ الحضارة للأساتذة أثناء تقديمهم للدروس من عدمها، فنجد أغلبية الأساتذة يجدون صعوبة في فيها بحيث تقدر نسبتهم ب: 53.13%، أما الذين لا يجدون صعوبة في استعمالهم لهذه الألفاظ تقدر ب: 43.75%، وهناك من يجدون أحيانا صعوبات أي من لفظ لآخر بحيث تقدر نسبتهم ب: 3.12%، ومن هنا نستنتج أن ألفاظ الحضارة صعبة حتى بنسبة للأساتذة أثناء شرحهم للدروس لأنها تفوق مستوى التلاميذ.

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

➤ السؤال(6): هل ألفاظ الحضارة تثري الرصيد اللغوي للتلميذ؟.

الاحتمالات	الإجابات المكررة	النسبة المئوية
نعم	29	90.62%
لا	1	3.13%
أحيانا	2	6.25%
المجموع	32	100%

الجدول(6): نسبة إثراء ألفاظ الحضارة للرصيد اللغوي للتلميذ.

قراءة وتعليق:

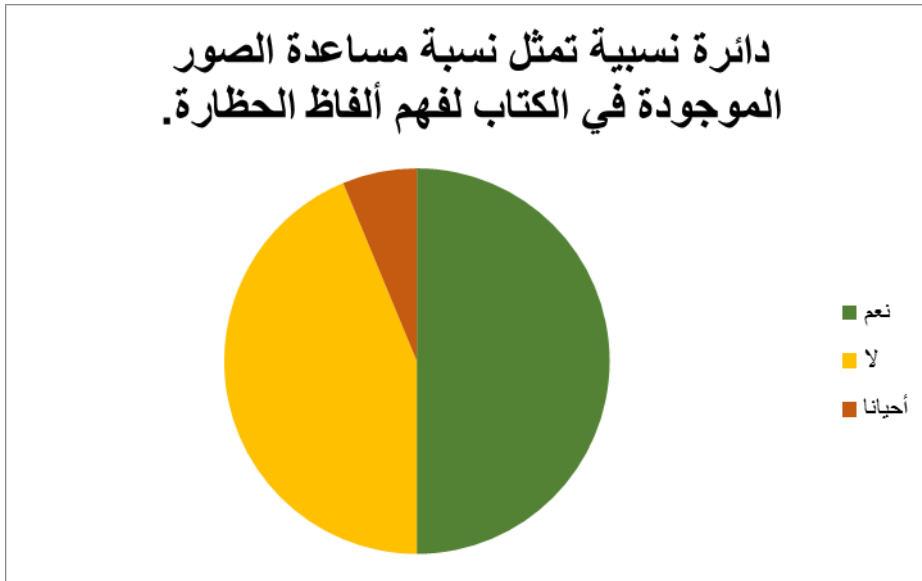
من خلال الجدول الذي يتناول نسبة إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ فنجد أغلبية الاجابات بنعم أي أن ألفاظ الحضارة تثري الرصيد اللغوي للتلميذ، حيث تقدر النسبة ب: 90.62%، ومنهم عينة قليلة من ترى أنها لا تثري الرصيد اللغوي للتلميذ بحيث تقدر نسبتهم ب: 3.13%، وكما نجد منهم من أجاب بأحيانا وذلك حسب اللفظ حيث تقدر النسبة ب: 6.25%، ومنه نستنتج أن ألفاظ الحضارة لها دور في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ بحيث يكتسب ألفاظا جديدة لم يكن يستعملها من قبل.

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

➤ السؤال (7): هل الصور الموجودة في الكتاب التي لها علاقة بألفاظ الحضارة تساعد التلميذ علي فهمها؟.

الاحتمالات	الإجابات المكررة	النسبة المئوية
نعم	16	50%
لا	14	43.75%
أحيانا	2	6.25%
المجموع	32	100%

الجدول (7): يمثل مساعدة الصور الموجودة في الكتاب على فهم ألفاظ الحضارة.



قراءة وتعليق:

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة أجابوا بـ "نعم" بحيث تقدر نسبتهم بـ: 50%، يعني نصف مجموع العينة، كما نجد نسبة 43.75% تمثل الإجابات بـ "لا"، ونسبة ضئيلة هم من أجابوا بـ "أحيانا" حيث تقدر نسبتهم بـ: 6.25%

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

ومنه نستنتج أنّ للصور الموجودة في الكتاب المدرسي دور هام وفعال في فهم ألفاظ الحضارة التي يصعب استيعابها من قبل التلميذ.

➤ السؤال (8): هل ألفاظ الحضارة تمكن التلاميذ من استيعاب اللغة العربية الفصحى

كتابيا وشفاهيا؟.

الاحتمالات	الإجابات المكررة	النسبة المئوية
نعم	13	%40.63
لا	19	%59.37
المجموع	32	%100

الجدول (8): نسبة تمكن التلاميذ من استيعاب لغة العربية الفصحى كتابيا وشفاهيا في ضل ألفاظ الحضارة.

قراءة وتعليق:

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة الإجابات بـ: "لا" تقدر %59.37 هي أكبر من نسبة الإجابات بـ «نعم» التي تقدر نسبتهم بـ: %40.63 وهذا يعني أن ألفاظ الحضارة لا تمكن التلميذ من استيعاب اللغة العربية الفصحى وهذا استنادا إلى رأي أغلبية الأساتذة المستجوبين.

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللّغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

➤ السؤال(9): هل تستعين بلغة أخرى غير لغة التدريس أثناء مناقشة وشرح ألفاظ

الحضارة؟

الاحتمالات	الإجابات المكررة	النسبة المئوية
نعم	29	90.62%
لا	3	9.38%
المجموع	32	100%

الجدول(9): يمثل استعانة الأساتذة بلغة أخرى لشرح ألفاظ الحضارة.

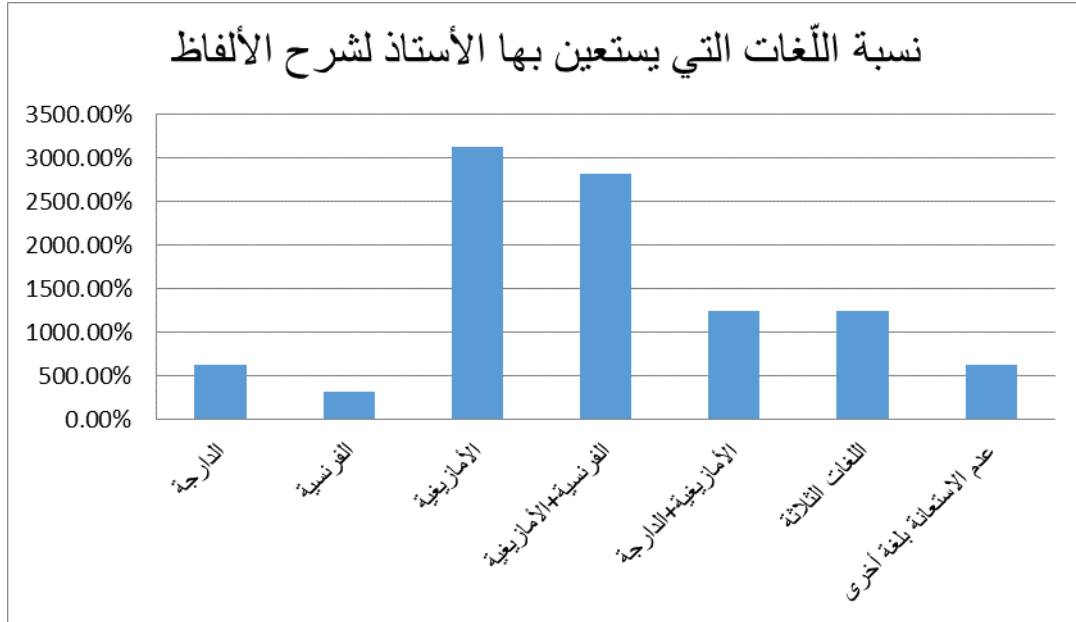
قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية الأساتذة يستعينون بلغة أخرى تقدر نسبتهم بـ: 90.62%، ومنهم من لا يستعين إلا بلغة التدريس وتقدر نسبتهم بـ: 9.38%، ومنه نستنتج أنّ للغات الأخرى دورا فعّالا في شرح ومناقشة ألفاظ الحضارة ذلك لتقريبها إلى التلاميذ.

➤ السؤال(10): ما هي هذه اللّغة؟

الاحتمالات	الإجابات المتكررة	النسبة المئوية
اللّغة الدارجة	2	6.5%
اللّغة الفرنسية	1	3.13%
اللّغة الأمازيغية	10	6.25%
الفرنسية+ الأمازيغية	9	28.12%
الأمازيغية + الدّارجة	4	12.5%
الفرنسية+ الأمازيغية+ الدّارجة	4	12.5%
عدم الاستعانة باللغات الأخرى	2	6.25%
المجموع	32	100%

الجدول (10): اللغات الأخرى التي يستعين بها الأستاذ لشرح ألفاظ الحضارة.



قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أنّ اللّغة التي يستعين بها الأساتذة أثناء شرحهم لألفاظ الحضارة هي اللّغة الأمازيغية بنسبة تقدر بـ: 31.25 %، كما نجد عينة أخرى تستعين باللّغة الفرنسية مع الأمازيغية بنسبة تقدر بـ: 28.12 %، ونجد نسبة 12.5 % تمثل الأساتذة الذين يستعينون باللغات الثلاثة، وهذا يعود إلى اللّغة التي يراها الأستاذ مناسبة لمستوى التلاميذ والتي يتقنها، هناك من لا يستعين بأية لغة سوى لغة التدريس بحيث تقدر نسبتهم بـ: 6.25 %، واللّغة أقل استعمالاً هي اللّغة الفرنسية بنسبة تقدر بـ: 3.13 %، ويعود السبب إلى أنها لا يفهمونها وبهذا يتجنبها الأساتذة أثناء الشرح.

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللّغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

➤ السؤال(11): في رأيك هل ألفاظ الحضارة تعيق عملية الأداء اللغوي الصحيح عند التلميذ؟.

الاحتمالات	الإجابات المكررة	النسبة المئوية
نعم	16	50%
لا	15	46.87%
عدم الإجابة	1	3.13%
المجموع	32	100%

الجدول(11): يمثل نسبة إعاقة ألفاظ الحضارة للأداء اللغوي لتلميذ.

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية الأساتذة يرون أنّ ألفاظ الحضارة تعيق عملية الأداء اللغوي الصحيح للتلميذ بحيث تقدر نسبتهم بـ 50%، أي نصف العينة وأما النصف الثاني بالتقريب يري بأنها لا تعيق بنسبة تقدر بـ 46.78%، ونجد أنّ لكل أستاذ مبررا، فنجد الذين أجابوا بـ "نعم" السبب يعود إلى عدم القدرة على تخزينها واسترجاعها بسبب عددها الهائل، والسبب الآخر إلى درجة ذكاء التلميذ، أما بالرجوع إلى العينة الثانية فنجد أنّ أغليبتهم يرجعون السبب إلى أنّ هذه الألفاظ تساعد في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ، وتحسين مستواه، ومنهم من يري أنّ التلميذ قد تعود على مثل هذه الألفاظ في الوسط الذي يعيش فيه، ومن هنا نستنتج أنّ لألفاظ الحضارة دورا في تحسين الأداء اللغوي للتلميذ.

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

➤ السؤال (12): قيم المستوى اللغوي للتلميذ في ظل ألفاظ الحضارة؟.

الاحتمالات	الإجابات المتكررة	النسبة المئوية
ضعيف	0	%0
متوسط	19	%59.38
حسن	13	%40.63
جيد	0	%0
المجموع	32	%100

الجدول (12): يمثل مستوى التلاميذ.

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن المستوى اللغوي للتلاميذ في ظل ألفاظ الحضارة أغلبه متوسط، حيث تقدر نسبتهم بـ: %59.38، وهناك من لديهم مستوى حسن بنسبة تقدر %40.63، ومن هنا نستنتج أن ألفاظ الحضارة دورا كبيرا في تحسين مستوى التلميذ وذلك لعدم وجود مستوى ضعيف للتلاميذ.

3/ أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان:

من خلال تحليلنا للاستبيان الذي قدمناه للأساتذة حول ألفاظ الحضارة في الكتاب المدرسي السنة الثانية ابتدائي توصلنا إلى مجموعة من الآراء حول هذا الموضوع ومنها:

- الرأي الأول:

يرى مجموعة من الأساتذة أن بعض التلاميذ يلاقون صعوبات مع هذا النوع من الألفاظ (ألفاظ الحضارة) وهذا يعود إلى ظروف تختلف من تلميذ لآخر، ومن بينها نجد:

الفصل الثاني: دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية (السنة الثانية ابتدائي)

- تلاميذ المدينة هم أكثر ثقافة واطلاعا على الأشياء، خاصة الحضارية منها، باعتبارهم أكثر احتكاكا بالتكنولوجيا، على عكس الذين يقطنون في القرى ويدرسون هناك فخبرتهم أقل بسبب عدم احتكاكهم بالتكنولوجيا الحديثة.
- كما نجد أبناء الفئة المثقفة أكثر ذكاء من غيرهم فنجد يتعلم ويحتك بهذا النوع من الألفاظ في صغرهم، فبمجرد دخوله للمدرسة يكون قد عرف أشياء مثل: الكمبيوتر.
- كما للإمكانيات المادية دور في توفير الوسائل العلمية المختلفة تدفع التلميذ إلى معرفتها وتحفزه على ذلك.

- الرأي الثاني:

- إن التلميذ في هذه المرحلة من التعليم لا يمكنه استيعاب كل الألفاظ، مما يستدعي شرحها بمختلف الطرق سواء كانت ملموسة أو الاستعانة بلغات أخرى غير لغة التدريس.
- كما يجد البعض منهم صعوبة في نطق بعض الألفاظ، وذلك لسبب عدم التعود عليها، مقارنة بالألفاظ التي يستعملها مثل: المحفظة، الكراس... فهي سهلة عنده لقرنها إليه.

- الرأي الثالث:

- جاءت بعض الألفاظ صعبة على التلميذ باعتبارها تفوق مستواه التعليمي، وقدرة استيعابه لهذا النوع من الألفاظ.

- الرأي الرابع:

- ألفاظ الحضارة الموجودة في الكتاب المدرسي تساعد التلميذ في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ.

- توفير الوسائل التي تساعد على تقريب الصورة للتلميذ من أجل فهم ذلك اللفظ مثل ذكر "الثلاجة" باعتبارها موجودة في كل بيت، فبمجرد ذكرها تأتي صورتها في ذهن التلميذ بذلك يفهمها ولا يجد صعوبة في استيعابها.

خاتمة

تعد ألفاظ الحضارة من أهم الدراسات الحديثة التي شغلت العديد من اللغويين باعتبارها أكثر انتشارا مقارنة بالسنوات الماضية، التي شملت جميع مجالات الحياة، خاصة ميدان التعليم بمستوياته المختلفة: الابتدائي، والمتوسطي والثانوي، والجامعي، وانطلاقا من هذه الفكرة قمنا ببحث وهو عبارة عن دراسة وصفية تحليلية لكتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي (جزء اللغة العربية) بحيث قمنا باستخراج ألفاظ الحضارة التي وردت في هذا الجزء وتناولناها من حيث دلالتها ونوعها.

وقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج وهي:

- عند تصنيف الألفاظ إلى حقولها الدلالية ظهر لنا أن أغلبيتها مندرجة ضمن الحقل الدلالي للتربية والتعليم، على عكس حقل الرياضة واللعب والملابس.

- أثناء تصنيفنا لألفاظ الحضارة إلى أنواعها ظهر لنا طغيان الألفاظ المولدة على باقي الألفاظ.

- أثناء شرح ألفاظ الحضارة الواردة في الكتاب، واجهتنا بعض الصعوبات وذلك لأن بعض الألفاظ لم ترد في المعاجم التي رجعنا إليها، خاصة ألفاظ الحضارة لحقل الإعلام والاتصال، وهذا دليل على أن المعاجم العربية فقيرة لمثل هذا النوع من الألفاظ.

- من خلال الاستبيان توصلنا إلى أنّ ألفاظ الحضارة تثري الرصيد اللغوي للتلميذ وتساهم في الأداء اللغوي الصحيح للتلميذ.

وفي الأخير نقدم بعض التوصيات التي تزيل الغموض عن الألفاظ المحدثة ومن

بينها:

- الاجتهاد في وضع معجم عربي مؤحد لألفاظ الحضارة، لأن ذلك يرمي إلى تزويد الأمة العربية لغة موحدة لتيسير تواصلها، وتدعيم تضامنها وتكون أساسا لوحدها.

خاتمة

- وضع برامج إذاعية وتلفزيونية لمعالجة أهم المشكلات اللغوية التي من شأنها الارتقاء بمستوى اللغة العربية.

- أن تتفق الجامعات اللغوية العربية مع وزارات التربية والتعليم على وضع مناهج اللغة العربية وتأليف الكتب المدرسية لمختلف مراحل التعليم متضمنة لألفاظ مواكبة للعصر.

أمانينا أن نكون قد وفقنا في هذا البحث وأسهمنا ولو بقليل في الكشف عن الصعوبات التي يعاني منها التلميذ في تعامله مع ألفاظ الحضارة الواردة في كتابه المدرسي، آملي أن تكون هذه الدراسة فاتحة لدراسات مقبلة تحيط أكثر بالمجال التعليمي الذي يشتغل على تطوير المنظومة التربوية.

قائمة المصادر والمراجع

(أ) المعاجم والموسوعات:

- 1- جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، ط3. بيروت: 1990، دار صادر.
- 2- سعدي ضناوي، المعجم المفصل في المعرب والدّخيل، ط1. بيروت: 2003، دار الكتب العلمية.
- 3- علي بن هادية وآخرون، قاموس جديد لطلاب، معجم عربي مدرسي ألفبائي، ط1. تونس: 1979، شارع قرطاج.
- 4- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط3. القاهرة: 1985، مطابع الأوقست.
- 5- محمد قاسم، معجم ألفاظ الحضارة، ط1. 1995.
- 6- محمود تيمور، معجم الحضارة، ط1. دس، مطبعة نموذجية.
- 7- مرشد الطلاب قاموس مدرسي.

(ب) المراجع العربية:

- 1) أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ط1. مصر: 1994، المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية.
- 2) ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، دط. بيروت: 1963، بدران للطباعة.
- 3) أحمد عبد الرحمان حماد، عوامل التطور اللّغوي، دراسة في نمو وتطور الثروة اللغوية، ط1. بيروت: 1983، دار الأندلس.
- 4) أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي، دط. الرياض: دس، دار المريخ للنشر.
- 5) أحمد الودرني، أصول النّظرية النقدية القديمة من خلال قضية اللفظ والمعنى في خطاب التفسير، ط1. ليبيا: 2006، بنغازي.
- 6) جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية، دط. القاهرة: 1911، مطبعة الهلال.

قائمة المصادر والمراجع

- 7) رجب عبد الجواد إبراهيم، ألفاظ الحضارة في القرن الرابع الهجري، ط1. القاهرة: 2003، الآفاق العربية.
- 8) رجب عبد الجواد إبراهيم، ألفاظ المأكل والمشرب في العرب الأندلسية، دراسة في نفخ الطيب للمغرب، دط. القاهرة: دس، دار غريب.
- 9) ساهر حمادة محمد، علم المكتبات والمعلومات، ط1. بيروت: 1953، مؤسسة الرسالة.
- 10) صالح بلعيد، في قضايا التربية، ط1. الجزائر: 2009، دار الخلدونية.
- 11) عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، ط1. لبنان: 2004، دار الفكر.
- 12) عبد العزيز بن عثمان التوجيري، حاضر اللّغة العربية، دط. الرباط: 2013، مطبعة الايسيسكو.
- 13) علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ط1. بيروت: 2008، مكتبة لبنان.
- 14) علي عبد الوحيد وافي، اللّغة والمجتمع، دط. القاهرة: دس، دار نهضة مصر.
- 15) المجمع العلمي العراقي، ألفاظ حضارية، دط. بغداد: 1998.
- 16) محمود السعران، اللّغة والمجتمع، ط2. الإسكندرية: 1962، دار المعارف.
- 17) وزارة التربية الوطنية، كتاب التلميذ السنة الثانية ابتدائي، ط2. الجزائر: 2017، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

ج) المجلات:

- 1) مجلة المجمع اللّغة العربية، القاهرة: 1946، ع 12.
- 2) مجلة مجمع اللّغة العربية، القاهرة: 1989.
- 3) مجلة لسان العرب، الرباط: 1982، المجلد9، ج1.

د) المواقع الإلكترونية:

- 1) ماهية ألفاظ الحضارة، www.wata.cc تاريخ الإنزال: 2012/11/06.

فهرس المحتويات

1..... مقدمة

الفصل الأول:

ألفاظ الحضارة والكتاب المدرسي

- 1/ مفهوم اللفظ.....6
- 2/ مفهوم الحضارة.....7
- 3/ مفهوم ألفاظ الحضارة.....9
- 4/ رواد ألفاظ الحضارة.....11
- 5/ علاقة اللغة بالحضارة.....12
- 6/ عوامل التطور في الألفاظ العربية وطرق التوسع اللغوي.....13
- 6-1- عوامل التطور في الألفاظ العربية:.....13
- 6-2- طرق التوسع اللغوي:.....14
- 7/ مفهوم الكتاب المدرسي.....17
- 8/ أهمية الكتاب المدرسي.....18
- 9/ شروط الكتاب المدرسي.....19

الفصل الثاني:

دراسة ألفاظ الحضارة الواردة في كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي

- 1/ وصف عام للكتاب.....21
- 2/ مجالات ومواضيع ألفاظ الحضارة وتصنيفها حسب حقولها الدلالية.....22
- 2-1- ألفاظ الحضارة لحقل المأكل والمشرب:.....22
- 2-2- ألفاظ الحضارة لحقل الإعلام والاتصال:.....25
- 2-3- ألفاظ الحضارة لحقل السينما والمسرح:.....27
- 2-4- ألفاظ الحضارة لحقل التربية والتعليم:.....28
- 2-5- ألفاظ الحضارة لحقل المواصلات:.....32

33	2-6- ألفاظ الحضارة لحقل الصّحة:
34	2-7- ألفاظ الحضارة لحقل البيت:
37	2-8- ألفاظ الحضارة لحقل الملابس:
38	2-9- ألفاظ الحضارة لحقل الرّياضة:
39	2-10- ألفاظ الحضارة لحقل اللّعب:
40	3/الوسائل المستعملة
40	أ) مفهوم العينة:
40	ب) اختيار العينة:
40	ج) مفهوم الاستبيان:
42	4/تحليل نتائج الاستبيان
53	5/أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان
55	خاتمة
58	قائمة المصادر والمراجع
61	فهرس المحتويات

ملحق

ملحق

ملحق

استبيان موجه لأساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

يشرفنا أساتذتنا الكرام أن نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يحمل مجموعة من الأسئلة، تهدف إلى رصد رأيكم حول ألفاظ الحضارة المتواجدة في كتاب اللغة العربية، كما نشير إلى أن غرضنا علمي محض ضمن بحث أكاديمي في مستوى ماستر تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكرا على تعاونكم مسبقا.

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

أ) المتغيرات الأساسية:

1) الجنس: ذكر: أنثى:

2) السن: سنة.

ب) البيانات المتعلقة بالأسئلة حول ألفاظ الحضارة:

3) أ

ي من المواد الموجودة في كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي يستوعبها التلميذ؟

اللغة العربية التربية الإسلامية التربية المدنية

4) هل ألفاظ الحضارة الموجودة في كتاب اللغة العربية يفهمها التلميذ بدقة؟.

نعم لا

لماذا؟:

5) هل أنتم كأساتذة تجدون صعوبة في استعمال هذه الألفاظ الجديدة في شرحكم للدروس؟

نعم لا

6) هل ألفاظ الحضارة تثري الرصيد اللغوي للتلميذ؟.

نعم لا

ملحق

7) هل الصور الموجودة في الكتاب التي لها علاقة بألفاظ الحضارة تساعد التلميذ على فهمها؟

نعم لا

8) هل ألفاظ الحضارة تمكنهم من استيعاب اللغة العربية الفصحى كتابيا وشفاهيا؟

نعم لا

9) هل تستعين بلغة أخرى غير لغة التدريس أثناء المناقشة وشرح ألفاظ الحضارة؟

نعم لا

10) ما هي هذه اللغة؟

اللغة الدارجة اللغة الفرنسية اللغة الأمازيغية

11) في رأيك هل ألفاظ الحضارة تعيق عملية الأداء اللغوي الصحيح عند التلميذ؟

نعم لا

لماذا؟:.....

.....

12) قيم المستوى اللغوي للتلميذ في ظل ألفاظ الحضارة؟

ضعيف متوسط حسن جيد

ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم.

في: تيزي وزو 2019/05/13.